

الرئيس الزبيدي يطلع على برامج وزارة النفط وجهودها لاستقرار الحالة التموينية القبض على عصابة متخصصة في سرقة الدراجات النارية وتصنيع الخمر بالمكلا اللواء الثاني صاعقة يتصدى لهجوم حوثي شمال الضالع



صادرة عن المركز الاعلامي للقوات المسلحة الجنوبية

إسبوعية - العدد (6) - السبت - الموافق 23 يوليو 2022 م

الرئيس الزبيدي يطلع على آليات تفعيل دور الشباب وتعزيز حضورهم مجتمعيًا وسياسيًا

حزام طوق العاصمة عدن يستعيد
سيارة بعد ساعتين من سرقتها.. ص ٢

القبض على مروج للمخدرات
والخمر في الممدارة.. ص ٣



في الذكرى السابعة لتحريرها..

العاصمة عدن تحطم غرور المليشيات الحوثية وتكسر شوكة إيران... ص ٦

تعميق التعاون بين الشرطة

والمواطنين للوقاية من الجريمة... ص ٨

المؤسسة الأمنية تطورات مهنية

متسارعة ونجاحات كبيرة مشهودة.. ص ٧

الرئيس الزبيدي يطلع على برامج وزارة النفط وجهودها لاستقرار الحالة التموينية



التقى الرئيس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، يوم الأربعاء، الدكتور سعيد الشماشي نائب وزير النفط والمعادن. واطلع الرئيس القائد من الدكتور الشماشي على برامج عمل وزارة النفط والمعادن، والجهود المبذولة من قبل فروع الوزارة وشركات النفط في المحافظات..

تنظيم عملية استيراد المشتقات النفطية، بما يتوافق مع الأسعار العالمية للحفاظ على استقرار الحالة التموينية في السوق المحلي. كما استمع الرئيس القائد من نائب وزير النفط والمعادن كذلك، إلى شرح موجز عن خطط الوزارة لتعزيز فرص الاستثمار في قطاع الغاز بمحافظة حضرموت، وشبوة، ومددًا على أهمية توفير بيئة جاذبة للاستثمار، وإطلاق مشاريع استراتيجية في هذا القطاع الحيوي. لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الاقتصاد الوطني.

هيئة الرئاسة تقف أمام نتائج حوارات المجلس مع القوى الوطنية الجنوبية في الداخل والخارج



وفي سياق منفصل، وقعت هيئة الرئاسة أمام مهام المجلس في العملية التفاوضية، مؤكدة على ضرورة تعزيز أداء الفريق التفاوضي التابع لمجلس للعمل بمختلف الاتجاهات الإقليمية والدولية لضمان الوصول لإطار تفاوضي مستقل تقضية شعب الجنوب في عملية السلام الشامل التي ستقام برعاية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وقد عقدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي اجتماعها الدوري يوم الإثنين، برئاسة الرئيس القائد عيديروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وفي الاجتماع الذي حضره، عدد من وزراء المجلس في حكومة المناصفة، وافتتحت هيئة الرئاسة أمام نتائج عمل فريق الحوار الوطني الجنوبي في الخارج، وعمل فريق الحوار الوطني الجنوبي مع القوى الوطنية الجنوبية في الداخل خلال الفترة الماضية، مشيدة بما أنجزه الفريقان من تضافات في مسار توحيد الصف، وتعزيز اللحمة الوطنية، وتقوية النسيج الاجتماعي الجنوبي.

وشددت هيئة الرئاسة على ضرورة دراسة تلك النتائج والسير بصورة تكاملية للوصول إلى ميثاق شرف بين القوى الوطنية الجنوبية كافة، للمشاركة الفاعلة من قبل الجميع في تحمّل مهام المرحلة القادمة، ووضع الأسس اللازمة لتحويل تلك النتائج إلى واقع عملي، يعزز الجبهة الوطنية لمواجهة التحديات الماثلة أمام شعب الجنوب، وحماية مكتسياته الوطنية، وصولاً لتحقيق هدفه الأساسي المتمثل باستعادة دولته كاملة السيادة.

مدير أمن العاصمة عدن يلتقي برؤساء اقسام البحث الجنائي



عقد مدير عام شرطة العاصمة عدن اللواء مطهر علي ناجي، اجتماعاً هاماً برؤساء ومسؤولي البحث الجنائي بالعاصمة عدن، وذلك بمقر إدارة الأمن بخور مكسر.

وخلال اللقاء ناقش مدير أمن العاصمة عدن عدد من القضايا الأمنية المدرجة في جدول الاجتماع والتي تمهّن المواطن والمواطنات وتصب لصالح أمن واستقرار العاصمة عدن.

وحث اللواء مطهر علي ناجي مسؤولي البحث الجنائي على تحسين الأداء والارتقاء بالعمل الأمني ورفع درجة الاهتمام والمتابعة المستمرة لحلحلة كل القضايا الأمنية وضرورة تحسين العمل كلا في مجال اختصاصه في إدارة البحث الجنائي والعمل بروح وطنية وفريقي آمن واحد في سبيل أمن واستقرار العاصمة عدن.

وشدّد مدير الأمن على ضبط العمل والحضور والغياب في الأقسام وعدم التساهل والتسويق في قضايا المواطنين المتعلقة وحالتها إلى الجهات المختصة، وضرورة تفعيل أدائهم بشكل لائق وتمييز ورفع المعلومات، والتقارير، والتحريرات الرسمية بشكل يومي وحسب اللوائح الأمنية التي تتعلق بالجانب الأمني.

وأشاد مدير أمن العاصمة عدن برؤساء أقسام البحث الجنائي على كل الجهود المبذولة التي قاموا بها أثناء أعمالهم خلال هذه الفترة، ودعاهم إلى بذل المزيد من الجهود في جميع أعمالهم الأمنية التي تتعلق بالبحث الجنائي بالعاصمة عدن.

حضر الاجتماع، مدير البحث الجنائي العقيد صالح القملي ومستشار أمن عدن العقيد وحيد عبد الوالي، وعدد من ضباط وصف ضباط بينهم رؤساء أقسام البحث الجنائي بالعاصمة عدن.

قيادتا القوات البرية والانتقالي يقدمان واجب العزاء لأسرة الفقيد المناضل العقيد مسعد الشعبي



وقدمت قيادتا القوات البرية الجنوبية ممثلة باللواء صالح السيد أركان القوات البرية، والمجلس الانتقالي الجنوبي محافظة الضالع ممثلة بالعميد عبدالله مهدي سعيد، يوم الأربعاء، واجب العزاء والمواساة لأسرة الفقيد العقيد مسعد علي عبدالله كريم في منطقة القرعة بمديرية الشعبي، والذي وافته الأجل يوم الإثنين الموافق 18 يوليو 2020م بعد صراع مع المرض.

وفي الزيارة الذي شارك فيها نائب رئيس انتقالي الضالع الأستاذ قاسم صالح ناجي، وقائد اللواء الثالث صاعقة العميد محمد قاسم الزبيدي، ومدير الدائرة الصحية في القوات المسلحة الجنوبية الدكتور عارف الصاعري، ومدير الدائرة القانونية في القوات المسلحة الجنوبية الأخ أوراهيم، ونائب رئيس العمليات المشتركة مجور الضالع القتالي العميد حسن لعرج، وبحضور العديد من القيادات السياسية والعسكرية والمدنية.

وعندت القيادة العسكرية والسياسية خلال الزيارة مناقب ومآثر الفقيد الذي أخرجها خلال مشوار حياته التضالية والاجتماعية باعتباره أحد نواب البرادة في حلحلة قضايا المواطنين وعلمة النسيج الاجتماعي، وابتغلت إلى الموتى عز وجل أن يتقدم الفقيد بوسع رحمة ومغفرته ويسكنه فسح جناحه ويقيم أهله وذوية الصبر والسؤلان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

من جانبها عبرت أسرة الفقيد في ختام الزيارة عن شكرها وتقديرها لكل من شارك في أداء واجب العزاء وفي مقدمتهم أركان القوات البرية الجنوبية اللواء صالح السيد، ورئيس انتقالي الضالع العميد عبدالله مهدي سعيد، وقائد اللواء الثالث صاعقة العميد محمد قاسم الزبيدي، والوفد المرافق لهم، وكافة المشاركين من القيادات السياسية والعسكرية في محور الضالع القتالي.

خلال الزيارة عبر اللواء صالح السيد عن عظيم الحزن والأسى في رحيل المناضل الحاج مسعد قائد الكتيبة في اللواء الثالث صاعقة، نقلاً في الوقت نفسه تعازي الرئيس القائد عيديروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية نائب رئيس مجلس الرئاسة، إلى أولاد وإخوان وكافة أفراد أسرة الفقيد في منطقة القرعة بمديرية الشعبي.

وعبرت القيادة السياسية والعسكرية خلال زيارتها عن خالص التعازي وعظيم المواساة في رحيل القائد مسعد، بعد حياة حافلة بالطاء والنضال امتد تاريخه منذ إرهابات الثورة الجنوبية والمقاومة حتى بناء المؤسسة العسكرية الجنوبية الذي كان فيها نموذجاً في الأخلاق والانضباط حتى يوم وفاته المنية.

حزام طوق العاصمة عدن يستعيد سيارة بعد ساعتين من سرقته



تمكّنت قوات حزام طوق عدن، من استعادة سيارة بعد ساعتين من بلاغ سرقته وذلك في نقطة راس عمران بالمدخل الغربي لعاصمة عدن.

وأوضح مصدر في العمليات المركزية لحزام الطوق: عن تلقيهم بلاغ يفيد عن تعرض سيارة تويوتا نوع (هيلوكس قمارتين)، لون ابيض موديل 2018 وتحمل لوحة رقم (9305) تابعة للبرنامج الوطني لنزع الألغام للسرقة من منطقة المحاريق بمديرية راس سعد، وعلى الفور تم تعميم البلاغ على المنافذ الرئيسية للعاصمة عدن، حيث تمكنت نقطة راس عمران من ضبط السيارة وعلى متنها ثلاثة أشخاص.

و اضافة المصدر: ان العصابة التي تم القبض عليها على متن السيارة المسروقة متمهين بعمليات سرقة سيارات مدنية واطقم عسكرية وجرائم جنائية، مشير ان العصابة كانوا على متن السيارة وتم ضبطهم أثناء محاولتهم إخراجها من العاصمة عدن باتجاه الساحل الغربي.

لافتاً أن التحقيقات مع المتهمين كشفت عن متهم رابع يدعى (أ.م.س.ع) كان قد شارك في عملية سرقة السيارة ليتم القبض عليه بوقت لاحق.

وأكد المصدر العملياتي إلى انه تم اتخاذ الإجراءات القانونية وإحالة المتهمين إلى الجهات المختصة لمحاكمتهم لينالوا جزاءهم العادل.

الرئيس الزبيدي يطلع على آليات تفعيل دور الشباب وتعزيز حضورهم مجتمعياً وسياسياً



وتطرق اللقاء، الذي حضره الأستاذ منصور زيد رئيس الدائرة التنظيمية في الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، إلى آليات وسبل إشراك الشباب في صناعة القرار وتمكينهم من المشاركة في إدارة مؤسسات الدولة، ورسم معالم المرحلة المقبلة.

وأكد الرئيس القائد على أهمية تفعيل دور الشباب في المجالات كافة، وتكثيف برامج التدريب والتأهيل، وتعزيز قدراتهم ليكونوا على أهبة الاستعداد لتحمل المسؤوليات الوطنية، ومواكبة تطورات المرحلة.

التقى الرئيس القائد عيديرس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وكييل محافظتي عدن ونجح نشؤون الشباب عبدالرزوق السقايف، ووضاح الحائلي.

واستمع الرئيس القائد من السقايف والحائلي إلى شرح موجز عن الأنشطة والفعاليات الشبابية في العاصمة عدن ومحافظة وضح والخمط والبرامج المزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة في إطار تفعيل دور الشباب وتعزيز حضورهم المجتمعي.

لواء الريان يدشن دورة الاستجداد لعدد من وحدات المنطقة العسكرية الثانية و دورة تنشيطية لأفراد اللواء بالموكلا



وشدد العميد الركن "التميمي" على ضرورة الالتزام بالضبط والربط العسكري، والتقييد بالأوامر العسكرية، والتحلل بالأخلاق العالية، حتى يكون العسكري مثلاً للمواطن الصالح المنضبط، إضافة إلى ماتوجيه الحياة العسكرية من جاهزية عالية ويحظة دائمة.

مثمناً ما يبذله أبطال النخبة الحضرية من جهود وتضحيات لتأمين ساحل حضرموت وفرض الاستقرار بها، حتى تستطيع مؤسسات الدولة إدارة عجلة التنمية من جديد.

كما شدّد العميد الركن "التميمي" على ضرورة الالتزام بالضبط والربط العسكري، والتقييد بالأوامر العسكرية، والتحلل بالأخلاق العالية، حتى يكون العسكري مثلاً للمواطن الصالح المنضبط، إضافة إلى ماتوجيه الحياة العسكرية من جاهزية عالية ويحظة دائمة.

مثمناً ما يبذله أبطال النخبة الحضرية من جهود وتضحيات لتأمين ساحل حضرموت وفرض الاستقرار بها، حتى تستطيع مؤسسات الدولة إدارة عجلة التنمية من جديد.

دشن لواء الريان التابع للمنطقة العسكرية الثانية، الأسبوع الماضي، بالموكلا، دورة الاستجداد لعدد من وحدات المنطقة العسكرية الثانية، و دورة تنشيطية لأفراد اللواء.

حيث ألقى قائد لواء الريان، العميد الركن خالد أحمد التميمي، كلمة يحفل التشدين، نقل في مستهلها تحايا نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن فرج سالمين البحسني، وتمنياته لهم بتحقيق المزيد من النجاحات ضمن قوام المنطقة العسكرية الثانية.



حزام عدن يقبض على مروج للمخدرات والخمور في الممدارة

تمكنت قوات الحزام الأمني في العاصمة عدن، يوم الاثنين، من القاء القبض على أحد مروجي المخدرات والخمور يحي الممدارة في مديرية الشيخ عثمان.

وقال مصدر عملياتي في قوات الحزام الأمني إنه: "ضمن الجهود والتحريرات التي يبذلها القطاع السادس في ملاحقة مهربي المخدرات ومروجيها، تم القبض على المتهم (ص.ع.ج) متلبساً أثناء قيامه بالترويج لمواد مخدرة في منزله يحي الممدارة".

قوات خفر السواحل بحضرموت تنقذ خمسة أشخاص من حوادث غرق في اليوم السابع من موسم البلدة



كما نفذت فرق البحث والإنقاذ شاب من محافظة المحويت، إثر تعرضه لحادث غرق بساحل السنين، وكذا إسعاف امرأة مسنة تعرضت لنش عضلي أثناء الغرق في البحر إلى مستشفى ابن سينا، مبيّنة أن جميع من تم إلقاؤهم بصحة جيدة وحالتهم مستقرة.

وجددت قيادة خفر السواحل بحضرموت دعوتها للمواطنين أخذ الحظية والحذر أثناء الغرق، والالتزام بالبرائح الإشراكية التحذيرية، وعدم الاتصال في الأماكن الخطرة، والالتزام بإرتداء سترة النجاة، وتجنب السياحة لمسافات طويلة في اتجاد عمق البحر.

تمكنت فرق البحث والإنقاذ بقوات خفر السواحل بمحافظة حضرموت، من إنقاذ خمسة أشخاص تعرضوا لحوادث غرق، في اليوم السابع من موسم نجم البلدة السياحي.

وأوضحت فرق البحث والإنقاذ أنها تمكنت اليوم، من إنقاذ شاب من أبناء محافظة شبوة، كذلك إنقاذ شاب من وادي عمد بمحافظة حضرموت، إلى جانب إنقاذ حياة شاب آخر مقرب من حادث غرق، في ساحل السنين، بمدينة الموكل إذ تم نقلهم إلى مستشفى ابن سينا لتلقي العلاج والرعاية الصحية اللازمة، وحالتهم الصحية مستقرة.

حزام الصبيحة يفتح الشارع الرئيسي بطور الباحة بعد إغلاقه لأعوام



وضع مدير عام طور الباحة العقيد بسام الحرق خطة لتقليل الأضرار والخطرات التي تسببها المخدرات، وسيجري تلقيه عقب استكمال الإجراءات المالية الخاصة بالسوق والأسواق والمباني المشرفة التي اعتمدت حركة السير في الشارع الرئيسي بالعاصمة المديرية الرابطة بين مستشفى المدينة وبنى السلطة المحلية وإدارة الأمن وعدد من المرافق الحكومية، والتي انفتحت لسنوات.

تفتيحاً لتوجهات قيادة السلطة المحلية بمحافظة تعجب بإشراف مباشر من مدير عام مديرية طور الباحة العميد بسام الحرق.

و إزالت الحملة الأسواق والمباني المشرفة التي اعتمدت حركة السير في الشارع الرئيسي بالعاصمة المديرية الرابطة بين مستشفى المدينة وبنى السلطة المحلية وإدارة الأمن وعدد من المرافق الحكومية، والتي انفتحت لسنوات.

نفذت قوات الحزام الأمني بالصبيحة صباح يوم الثلاثاء بمديرية طور الباحة في محافظة تعجب حملة أمنية لإزالة العشوائيات ومواقف حركة السير في سوق شوارع عاصمة المديرية وبمشاركة قوات الأمن.

وقد الحملة الأمنية أركان قطع طور الباحة التقيب غسان غفر وقائد قطاع القطاع الملازم خالد المانع.

والد منفذ مجزرة سوق المحمل يبايع يسلم نفسه للقائد العام لقوات الحزام الأمني

وعقب الجريمة تمكنت قوات حزام بايع من ضبط منفذ جريمة المحمل (نجل السيلاني) وإدراجه السجن، ومن ثم تسليمه للإجورة القضائية ليلايل عزانه المستقر جراء ما اقترفه من جريمة وحشية حاد الرائي العام الجنوبي.

وقال قائد الحزام الأمني محسن صالح الريمي إن من مكاتب النائب العام ووزارة العدل والتي تولت إلى آليات ومحاكم مديرية بايع للتحقيق على أعماله، والتشديد على التعامل مع القضايا وعدم تخفيف.

والذي راح ضحيته رجل الأعمال الشيخ محسن صالح الريمي ولينه والذين أقرين، نفسه لتعميد محسن الوالي ذلك درأ للثقة واستجابتاً لدعوة القائد الوالي.

ولفت المصدر أن قائد قوات الحزام الأمني سوف يسلم والد المجني السيلاني لهيئات القضائية المختصة للتحقيق معه، مديفاً أن السيلاني أكد التزامه وتمسكه بالنظام والقانون وهو الفصل بين الجميع.

سلم والد منفذ مجزرة سوق المحمل بلبعوس بايع نفسه طواعية للقائد العام لقوات الحزام الأمني العميد محسن الوالي.

وأكد مصدر في العمليات المركزية للحزام للمركز الاعلامي لقوات الحزام الأمني "أن علي صالح السيلاني وهو والد منفذ مجزرة سوق المحمل بلبعوس بايع..

اللواء الثاني طاعقة يتطدى لهجوم حوثي في جبهة حجر شمال الضالع شمالي الخالع



وأجبرتها على التراجع والفرار عقب مواجهات عنيفة استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة. وأوضح المصدر بأن هجوم العدو الحوثي على مواقع اللواء الثاني رافقه استخدام الألعاب النارية بكثافة من المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات بهدف تغطية الهجوم لكن أبطال اللواء كانوا لهم بالمرصاد وعلى يقظة واستعداد قتالي عالي. ونوه المصدر بأن قوات اللواء الثاني صاعقة بقيادة العميد ركن محمد محسن مهدي على أمية الجاهزية والاستعداد القتالي للتصدي لأي هجوم تشنه الميليشيات على مواقعها.

تمكنت قوات اللواء الثاني صاعقة من التصدي وإفشال تسلل حوثي على مواقع اللواء في جبهة حجر شمال الضالع. وقال مصدر عسكري في اللواء الثاني صاعقة: "شنت الميليشيا الحوثية هجوما اليوم السبت في الساعة السابعة مساء على مواقع قوات اللواء في المواقع المتقدمة في جبهة حبييل الكلب حيث فشلت محاولتهم كالعادة عقب تلقيهم الضربات الموجعة". وأكد المصدر ان قوات اللواء تمكنت من التصدي للهجوم العنيف من قبل عناصر الميليشيات.

بالتزامن مع أعيادها الطائفية... مليشيات الحوثي تستهدف الأعيان المدنية ومواقع القوات الجنوبية شمالي الخالع



وقد استمرت بإطلاق النار لأكثر من نصف ساعة، وهو ما يؤكد ارتكاب الخروقات وعدم التزامها بأي من بنود الهدنة الأمية حتى وهي تحتفل بمناسبةاتها العنقودية. وختم المصدر بالقول "في الوقت الذي نتحدث فيه الجهات الأمية يوم أمس عن امكانية تمديد الهدنة تواصل الميليشيات خروقاتها وهي التي لم تلتزم بها على الإطلاق، وهذا امر خطير ينذر بعودة وتيرة التصعيد العسكري من جديد".

وأشار مصدر في اللواء مشاة الثاني بمعسكر الجب الاستراتيجي أن الميليشيات الحوثية بدأت بإطلاق الألعاب النارية واحراق الإطارات بشكل لافت عند الساعة السابعة والنصف مساء من هذه الليلة، ثم سرعان ما شنت قصفاً مكثفاً باتجاه مواقع القوات الجنوبية والمشاركة في مختلف القطاعات القتالية. وقال المصدر "هذه الميليشيات بدأت بإطلاق النار من اسلحة 23 والمدفعية المتوسطة والهاونات بشكل مكثف باتجاه مواقعنا أثناء احتفالها بما يسمى بعيد الغدير..

شنت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في وقت مبكر من ليلة يوم السبت الماضي الموافق 16 يوليو 2022 قصفاً عشوائياً باتجاه منازل المواطنين الاهلة بالسكان في بلدتي المشايخ وقروض شمال غربي منطقة حجر الضالع بالأسلحة المتوسطة، كما شنت في الوقت نفسه قصفاً مكثفاً من مختلف الأسلحة باتجاه مواقع القوات الجنوبية والمشاركة في مختلف القطاعات القتالية شمال الضالع.

حزام عدن يؤكد القبض على متهم بقتل الشاب عوض غدره بالمنصورة



وأضاف المصدر أن شجاراً نشب بين الشابين الذان ينتميان إلى قرية محل الشيخ زيد بحافظة الحديدية، الجمعة الماضية، تدخلت فيه حراسة أمن السوق لنض الشجار بينهما، يقدم المتهم بطعن المجني عليه فجر السبت في الرقبة أدت لوفاته على الفور. وأشار المصدر أن القطاع الثامن قام فور تلقيه بلاغاً عملياتياً عن فرار الجاني إلى بدء عملية بحث وتجري واسعة ادت إلى معرفة مكان اختباء الجاني ليتم تطويق ومداومة المنطقة والقبض عليه. وخلال التحقيق اعترف المتهم بالجريمة لتتخذ بحقه الاجراءات القانونية من أجل تحويله إلى الجهات المختصة.

أكدت قوات الحزام الأمني في العاصمة عدن، القبض على المتهم بجريمة قتل الشاب المجني عليه عوض أحمد غدره في السوق الخضار المركزي بمديرية المنصورة. وفي التفاصيل، أكد مصدر في العمليات المركزية لقوات الحزام الأمني في تصريح للمركز الاعلامي لقوات لحزام الأمني وموقع "ذرع الجنوب" ان القطاع الثامن تمكن من القبض على المتهم (ف.ع.ج) الفار من وجه العدالة بعد أقل من يومين من إرتكابه للجريمة نتيجة خلاف شخصي بينهما.

رئيس انتقالي أيين يشيد بدور قوات الحزام الأمني خلال زيارته العيدية للعميد عبداللطيف السيد



في مكافحة الظواهر الدخيلة على مجتمعنا كالأرهاب والمخدرات وتعزير الأمن والإستقرار. وأشادت قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بحافظة أيين بالدور البارز لأبناء المحافظة في تعزيز روح التعاون ورفضهم لكافة أشكال التطرف ورفضهم لتواجد العناصر الإرهابية في مناطقهم وحرصهم على حفظ الامن ووحدة الصف والذي أسهم في تحقيق السلم المجتمعي. بدوره تقدم العميد السيد باسمي آيات التهنائي والتبريكات لقيادة المجلس الإنتقالي بحافظة أيين، ممثلة برئيس الهيئة الأستاذ محمد احمد الشقي بمناسبة عيد الأضحى المبارك مثنياً جهود قيادة المجلس في المحافظة واسهامها بما يخدم المصلحة العامة لمواطني أيين والوطن.

قام رئيس تنفيذية انتقالي أيين الأستاذ محمد احمد حيدرة الشقي يرافقه مدير الإدارة المالية والإدارية الأستاذ ياسر الصلاحي عصر يوم السبت، بزيارة عيدية لقائد الحزام الأمني بدلتا أيين، العميد عبداللطيف السيد في منزله بمنطقة باتيس. وهدفت الزيارة إلى تبادل التهنائي بمناسبة عيد الأضحى المبارك وتعزيز التواصل والعمل بين القيادة السياسية والقيادة الأمنية لما فيه مصلحة أبناء الدلتا والمحافظة بشكل عام وأيضاً الدعوة إلى بث روح التعاون ووحدة الصف من أجل أمن واستقرار الدلتا وكافة مديريات محافظة أيين. قيادة انتقالي أيين حيث وثمنت الجهود الكبيرة المبذولة للحزام الأمني دلتا أيين من خلال الحملات الأمنية..

معسكر الأحقاف «القيعان» التابع للمنطقة العسكرية الثانية يكرم المبرزين من منتسبيه خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٢م بالقيعان

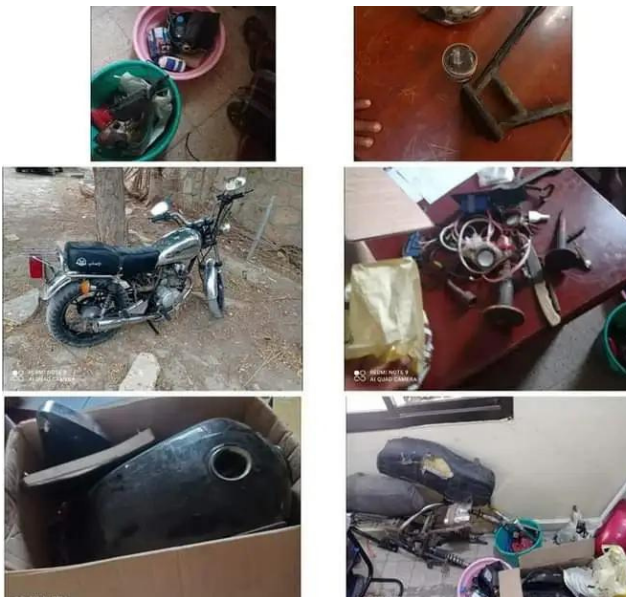


من جانبه أكد رئيس أركان المعسكر، المقدم خالد فرج قبان؛ على ضرورة الاستعداد واليقظة بشكل دائم، لردع كل من تسول له نفسه المساس بأرض حضرموت وأهلها. كما هذا المكرمين نظير جهودهم الكبيرة بيمادين الشرف والعهدة والكرامة في سبيل أن تنعم حضرموت بالأمن والاستقرار، وتعود فيها عجلة التنمية للدوران من جديد. وخلال التكريم؛ كرمت قيادة المعسكر، قائد القيادة والسيطرة المقدم فائز النوبي؛ ببلدج تكريمي، استلمها نيابة عنه الرائد "القيعان". ليتم بعد ذلك تكريم المبرزين من ضباط وصف وجنود المعسكر. حضر الحفل الخطابي والتكريمي؛ رئيس عمليات معسكر الأحقاف، النقيب حسين سعيد بن شيبان، وجمع من ضباط المعسكر وأفراد.

كما رغب بضيوف الحفل وفي مقدمتهم نائب قائد القيادة والسيطرة، الرائد عبدالعزیز البقار، ومرافقيه؛ الذين حلوا ضيوفاً على معسكر الأحقاف لحضور الحفل الخطابي والتكريمي. وأوضح المقدم "الخلاقي" أن التكريم يأتي تنفيذاً لتوجيهات النائب القائد "البحسني"، لرفع معنويات منتسبي المعسكر، وتقديراً للجهود التي يبذلونها خلال أدائهم للمهام والواجبات العسكرية المناطة بهم، وتشجيعهم على بذل المزيد، وتفعيل مبدأ التنافس الشريف بين الوحدات. مثنياً جهود الضباط وصف الجنود المبدولة، والتي انعكست إيجاباً ليتم تنفيذ المهام والواجبات العسكرية بالشكل الأمثل، ومشدداً على يحافظوا على المستوى المتقدم من الجاهزية القتالية، وأن يكونوا على استعداد دائم للدفاع عن تراب حضرموت وأهلها ومكتسباتها.

كرّم معسكر الأحقاف «القيعان»، التابع للمنطقة العسكرية الثانية، في منطقة القيعان بمديرية ثمود؛ المبرزين من منتسبيه أثناء تنفيذ المهام والواجبات العسكرية، والمنضبطين منهم في أداء الواجب العسكري. خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٢م. قائد المعسكر، المقدم محمد حسين الخلاقي، ألقى كلمة خلال حفل التكريم، نقل في مستهلها تحايا نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن فرج سالمين البحسني، وتهنئته لمنتسبي المعسكر بمناسبة عيد الأضحى المبارك، سائلاً المولى أن يعيدها ويحفظها ومن عليها في رخاء واستقرار.

أمن المكلا يلقي القبض على عصابة متخفية في سرقة الدراجات النارية وتحنيع الخمر



وبأمر من النيابة قامت قوة أمنية من شرطة باعبود بقيادة مدير مركز شرطة باعبود الملازم أول / سعيد عمر الحامدي باقتحام وكر العصابة، وعثرت على عدد من الدراجات النارية المسروقة كانت بحوزتهم وكذلك مصنع لتصنيع الخمر وأدوات تعاطي المخدرات، ويتم الآن التحقيق مع أفراد العصابة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

أثقت شرطة باعبود في المكلا بمحافظة حضرموت على عصابة متخصصة في سرقة الدراجات النارية. وتأتي عملية القبض على العصابة بعد عملية تحري و رصد بالتعاون مع المواطنين الذين زودوا رجال الأمن بمعلومات عن العصابة وتمكين رجال الأمن للوصول إلى أفراد العصابة.

الأمين العام للمجلس المحلي يلتقي بمدير الأمن والشرطة بساحل حضرموت ويشيد بالإنجازات الأمنية داخل المحافظة



التقى الأمين العام للمجلس المحلي بحضرموت صالح عيود العمقي، صباح الخميس، المدير العام للأمن والشرطة بساحل حضرموت العميد مطيع سعيد المنهالي. وخلال اللقاء أشاد الأمين العام للمجلس المحلي بالأداء الأمني الكبير التي تقوم به الوحدات الأمنية في محاربة الخارجين عن النظام والقانون في المحافظة، مشدداً على أهمية تكثيف المساعي الحثيثة؛ لترسيخ قواعد الأمن وتثبيت الاستقرار والسكينة العامة، وفرض هيبه وسيادة النظام والقانون، ومكافحة أشكال الجريمة والظواهر الشاذة. وأشار العمقي إلى المهام الوطنية التي يطالع بها ضباط وأفراد المؤسسة الأمنية، وأكد على ضرورة تحسين مستوى التعامل مع المواطنين وتمتين العلاقة ومد جسور الثقة بينهم، باعتبار المواطن هو رجل الأمن الأول والركيزة الأساسية التي تبني عليها صروح المنظومة الأمنية.

من جانبه رحب المدير العام للأمن والشرطة بساحل حضرموت العميد المطيع سعيد المنهالي. اهتمام السلطة المحلية بالمحافظة بالقطاع الأمني وما تقدمه من دعم لا محدود في تعزيز ورفع مستوى الأداء الأمني في حضرموت. مؤكداً على أهمية رفع كفاءة النشاط الأمني والشرطي للقيام بالدور المنوط به لحماية أمن وسلامة الأفراد بالمجتمع. وأضاف بأن الأجهزة الأمنية في حالة من اليقظة التامة لما تحظى به من دعم مستمر من قبل اللواء الركن فرج سالمين البحسني نائب رئيس القيادة الرئاسي محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية في محاربة الظواهر الشاذة ومكافحة أشكال الجرائم المختلفة لتحقيق الأمن والاستقرار داخل المحافظة.

في الذكرى السابعة لتحريرها.. العاصمة عدن تحطم غرور المليشيات الحوثية وتكسر شوكة إيران



تقرير - درع الجنوب

أحيا الجنوبيون، الذكرى السابعة لتحرير العاصمة عدن من المليشيات الحوثية الإرهابية، في معركة ملحمية استعاد فيها الجنوبيون عاصمتهم وأرضهم وذادوا ببسالة عن دينهم وهويتهم، ليكون ذلك الانتصار الضربة الموجعة لكل من تسول له نفسه المساس بسيادة وأمن الجنوب ومحاوله النيل من شعبه وهويته وعقيدته.

عدن عاصمة الجنوب العريقة المعروفة بمدنيتها الحضارية وتعايشها الاجتماعي السلمي واحترامها للأنظمة والقوانين الوضعية المتغيرة والمتجددة الى جانب القيم والأخلاق والمثل والتشريعات الدينية الثابتة.. ظلت عبر تاريخها الطويل حاضرة الجنوب وعاصمتها و فنان تنوير وثقافة ورافعة للتطور والتقدم.

مدينة أثبتت في مراحل التاريخ المختلفة وثناء تعرضها للغزو انها قوية مقاومة أصيلة رائدة لنضالات وثورات شعب الجنوب، سياقة في تحقيق النصر وكسر شوكة الغزاة وظلت وستبقى على الدوام محتفظة بسماتها المدنية التي ترفض كل أشكال العنف والنفوس والإرهاب الذي تم تصديره إليها بعد غزو الجنوب الأول والثاني من قبل مليشيات وقوى الاحتلال اليمني.

قاتلت العاصمة عدن برجالها من أبطال المقاومة الجنوبية وبكل أطيافها وبكل مكوناتها البشرية والمادية والروحية وموروثها التاريخي من أجل حريتها واستعادة وجهها الحقيقي ودورها ومكانتها كعاصمة للجنوب وكفنان إشعاع للحضارة المدنية ومنطلق الثورة التحريرية الجنوبية. كانت مؤهله بزخمها الثوري وإرادة أبطالها لهزيمة المليشيات الحوثية وقوات وعماش المشروع الإيراني وتحقيق الانتصار السريع الذي فاق توقعات الجميع وبقبهم تلك المليشيات الحوثية الغزافية.

كانت عملية تحرير العاصمة عدن قد أطلقت بعنوان "السهم الذهبي"، ونجحت أولاً في تحرير وتطهير مطار عدن الدولي من المليشيات الحوثية وارتقى في تلك المعركة الشهيد البطل عبدالعزيز الكعبي أحد ضباط القوات الإماراتية الباسلة، وتوالى الانتصارات حتى تم تحرير عدن بكاملها من المليشيات الحوثية الإرهابية وتبديد وتحطيم أحلام ومطامع إيران التوسعية الخبيثة.

ملحمة تحرير العاصمة عدن وبدعم وإسناد من قبل دول التحالف العربي كانت في ليلة مضائية حافلة بالانتصارات والتضحيات، تذكرنا بالانتصارات في الغزوات الإسلامية وهو ما جعلها أكثر تميزاً على ذلك الانتصار الجنوبي الخالد، لقد ضرب الجنوبيون رمزاً في الصمود والنجاح والبطولة، كما ضربت القوات المسلحة الإماراتية درساً في التضحية والوفاء من أجل مجابهة ومكافحة الإرهاب المليشاوي الحوثي ومشروعه الإيراني.

من يمنع الإرهاب لا يمكن أن يحاربه او يقف ضده

درع الجنوب - قائد منصور

ما تقوم به اطراف معروفة يفكرها ويتأثرها بماضيها وخبراتها العملية من توظيف سياسي للإرهاب وفتح معسكراتها لايواء الجماعات المتطرفة والعناصر الارهابية وتوفير الدعم المادي واللوجستي في محافظات عدة وبالذات في تعز وشبوة ووادي حضرموت والبيضاء وغيرها من المعسكرات في محيط الجنوب وداخله لا سيما في المناطق التي تسيطر عليها تلك الاطراف عسكريا ونجت اشراف قيادات ارهابية تنتمي الى القاعدة و داعش والى تشكيلات عسكرية معادية للجنوب امثال (أبو محمد المدني): إدريس محسن المرغدي. المسؤول الأمني في يكل، ونائب الأمني العام في قيفة (وعيادة المدني): صالح عاشور عيود فحيح، قائد كتيبة المدفعية.

وامجد خالد قائد لواء النقل التي كشفت التحقيقات انه يتزعم فرق الموت والاختيالات التي استهدفت مؤخراً العاصمة الجنوبية عدن بعدة عمليات اجرامية جبانة راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى المدنيين والعسكريين وفي مقدمتهم الشهيد اللواء الركن/ ثابت مثنى جواس قائد محور العند ومرافقيه.

منذ تحرير العاصمة عدن في 17 يوليو 2015 شهدت عدن تنامي متضرد للجرائم الارهابية وتطور في اساليبها ووسائلها هذا التنامي والتطور يكشف حقيقة استمرار هذه التيارات والاطراف السياسية العاملة تحت عباءة السلطة في استخدام الارهاب كاحد من اسلحتها المتعددة ضد الجنوب وشعبه وقواته المسلحة وخدمة اجنداتنا متجاهلتا حقائق التاريخ التي تؤكد انقلاب السحر على الساحر وان من يوقد اليوم جذوات الارهاب للنيل من الوطن والشعب الجنوبي من المحتم انه سيحترق وينيرانها.

لا تستطيع تلك الاطراف والقوى اليمنية الانحراط الجاد في مكافحة الارهاب، او بالاصح ان تقدم على كسر سيفها الذي اختيرت فاعليته في الحرب على الجنوب على مدى ثلاثة عقود، ولديها وكما يبدو ثمة بأن الارهاب الذي تصدره وتديره في الجنوب سيبقى طليعا منقادا في يدها، غير ان خطر تعدد مساراته ووجهه وايدولوجياته واجنداته تتجاوز مهدداته الجنوب، وهذا ما يتطلب موقفا قليميا ودوليا حازما.

يكتوي الجنوب بالارهاب ووحدها قواته المسلحة تخوض حربا حقيقة ضد هذه الافة والفكر الدموي الذي لا يعرفه الجنوب إلا بعد غزوه واحتلاله بقوى تكفيرية جهادية، يحدث هذا والكل في منظومة السلطة وقواها اليمنية يتحدث عن مكافحة الارهاب ولا يخلو خطاب لمسؤول منهم في الماضي والحاضر من الحديث و الاشارة عن الارهاب ومكافحته لكن هذه الخطابات الثارية الحماسية لا احد يستشعر بثرائها في الواقع العملي بل اصبح البعض يرى في مثل هذا الخطابات اشعرا جديدا لوجه جديدة من الارهاب الموجه ضد الجنوب .. فمن يصنع الارهاب ويستخدمه سياسيا لا يمكن ان يقف ضده او يحاربه حتى وان ادعى ذلك.

6_ التصدي للدعم الاعلامي للإرهاب وفضح مراميها ومصادره وقنواته الاعلامية التي يتجلى دورها من خلال:-

أ- تجريم التحريض على الجريمة والقتل والعمل على تسويقها تسويقا سياسيا وتصوير تلك الاعمال الارهابية رد فعل مقاوم ضد ما يسود انتهاكات أجهزة الامن وقياداتها.

ب- الوقوف بحزم امام سياسة إثارة الثقافة والسلوكيات العصبوية الضيقة واتخاذها منطلقاً لأذكاء جذوات الفتن والصراعات الداخلية وخلق بيئة مواتية لنشاطات وجرائم الجماعات الارهابية ومن ثم تسويقها للرأي العام باعتبارها تصفية حسابات داخلية.

ج- اتخاذ إجراءات حازمة ضد ممارسة الارهاب الفكري في ايشع صورة لاسيما ضد المؤسسات والوحدات العسكرية والأمنية الجنوبية المناط بها حماية الامن ومكافحة الجريمة والارهاب وتصوير مهامها الوطنية القانونية والعسكرية في ملاحقة وضبط المجرمين والارهابيين باعتبارها اعتداء وانتهاك للحقوق ويتجلى ذلك بوضوح في اداء الكثير من وسائل الاعلام المعادية للجنوب وفي خطابها السياسي الموجه لتبوير الجريمة والدفاع عن القتل والمجرمين التي تؤكد التحقيقات ضلوعهم المباشرة وغير المباشر وتسويقها للرأي العام باعتبارهم ابرياء وضحايا تعسفات أمنية.

د- ان اخطار الدوار التي يمارسها هذا الاعلام تتجلى في تظليل وتزييف وطمس او تشويه الوقائع والاحداث والجرائم الارهابية وكذلك ادوار ووظائف المؤسسات الأمنية بهدف تجهيل الرأي العام بالحقائق والمعطيات وتزييف قناعاته ومواقفه من هذه الجرائم.. فحين يستشهد رجال الامن في أي مواجهات مع العناصر الارهابية نجد هذا الاعلام يصورهم معتدين على المواطنين ونال جزائهم ويقتل المجرم يضي عليه هذا الاعلام صفات النبل والشرف والتداسة الوطنية ويانه قتل بغياً وعدواناً على يد رجال الامن. ان مكافحة الارهاب بقدر ماهي مهمة وواجب ملزم للحكومة وسلطاتها ومؤسساتها المختلفة هي ايضاً بالتدور ذاته مهمة وطنية جماهيرية تقع على عاتق كافة افراد المجتمع.

إن مصادقية اي طرف او اي تيار سياسي، وكذلك مصادقية الحكومة في مكافحة الارهاب يجب ان تكون مقرونة باجراءات عملية مباشرة بمقدورها تحقيقها وبرز هذه الاجراءات تتمثل بالاتي:-

1_ توفير الدعم المادي واللوجستي للقوات المسلحة الجنوبية والامن فهي القوة الوحيدة التي تخوض معركة حقيقية ضد التنظيمات الارهابية واثبتت بعقيدتها وانجازاتها قدرة شعبنا على حسم معركته مع الارهاب، وشكلت على الارض حليفا صادقا للشركاء الاقليميين والدوليين في مكافحة الارهاب.

2_ اغلاق المعسكرات التابعة للتيارات المتطرفة وتمثل وكر وقاعدة انطلاق للجماعات الارهابية حيثما وجدت وايقاف الدعم المادي واللوجستي المقدم لها وتسليم العناصر المتورطة في ارتكاب جرائم ارهابية للعدالة لينالوا جزائهم.

3_ حرق بؤصلة معركتهم من اتجاه الجنوب الى الشمال والعمل سوياً الى جانب قوات التحالف العربي لاستعادة العاصمة اليمنية صنعاء من ايدي المليشيات الحوثية الإيرانية.

4_ الشواهد اليوم تؤكد ان وادي حضرموت والمناطق المجاورة له اصبحت مسرحاً مفتوحاً لنشاط الجماعات الارهابية والحلقة المركزية في القضاء على الارهاب في هذه المناطق يحتم بالضرورة سحب القوات والمعسكرات الموالية لجماعة الاخوان المتواجدة في حضرموت وشبوة والمهرة وغيرها بحجة حماية حقول النفط والغاز وارسالها الى حيث يجب ان تكون في مواجهة المليشيات الحوثية وفقاً لاتفاق ومشاورات الرياض.

5_ محاسبة الاطراف السياسية المعروفة بعلاقتها التاريخية مع الارهاب والتي كان ولا زال لها دوراً سلبياً ومؤثراً في مكافحة الارهاب بل وساعدت في تصديره وانتشاره من خلال توفير المظلة السياسية والاعلامية للجماعات الارهابية وحمائيتها وصولاً الى اطلاق سراح المعتقلين والموقوفين بتهمة الارهاب البعض منهم تم اطلاق سراحهم بعد استكمال التحقيقات معهم وادانتهم وقيل احالتهم الى القضاء والمحاكم والبعض الاخر تم اطلاق سراحهم أثناء عملية التحقيق.

المؤسسة الأمنية

تطورات مهنية متسارعة ونجاحات كبيرة مشهودة



تقرير - درع الجنوب

احتفل شعبنا مع سائر البلدان العربية والإسلامية بعيد الأضحى المبارك.. في ظل أوضاع حرب استثنائية تجاوز أمدها السنوات السبع.. احتفالات شعبنا الجنوبي بهذه المناسبة سبقتها الكثير من التصريحات والبيانات السياسية والإعلامية المشحونة بالعداء، والتهديد والوعيد، للشعب الجنوبي وقواته المسلحة والأمن التي أطلقتها الجماعات الإرهابية وكشفت من خلالها عن نيتها وخطتها المبيتة في تنفيذ جرائمها الإرهابية (قبل.. وأثناء.. وبعد) احتفالات وأفرح شعبنا بعيد الأضحى.

وتوقع الكثير من المراقبين في الشأن الوطني ومن السكان بوقوع جرائم إرهابية محتملة إلا أن هذه النوايا والوعود والتهديدات بانت الفشل وتم إجهاد العديد من المحاولات الإرهابية المخطط لها بامتداد خارطة جنوبنا الحبيب.

لكن هذا لا يعني عدم وجود بعض الاختلالات والحوادث الإجرامية ذات الطابع الجنائي أو الإرهابي الفردي في بعض المحافظات وتم ضبط منفذها خلال زمن قياسي. ما شهده الجنوب خلال أيام عيد الأضحى المبارك من نجاحات أمنية وعسكرية في تقييض نشاط الجماعات الإرهابية والأجهزة المبكر لخطتها الإجرامية يمثل بكل المعايير نجاحاً وانتصاراً كبيراً يضاف إلى رصيد مؤسساتنا الدفاعية الأمنية وقياداتها وتشكيلاتها في جميع المحافظات.

وفي هذا التحليل نحاول استخلاص بعض العوامل والأسباب والقواسم المشتركة لهذا النجاح الأمني والعسكري في الجوار التالية:

المحور الأول: خطة أمنية ناجحة

لقد حرصت اللجان الأمنية بالمحافظات على وضع خطط أمنية مسبقة متكاملة تتسق مع ظروف وخصائص وطبيعة كل محافظة وما تشهده من تحديات ومخاطر أمنية تميزت هذه الخطط بانها تمتلك الكثير من عوامل النجاح من أهمها:-

- كفاءة القيادات العملية على مستوى اللجنة الأمنية وفي إدارة الأمن بالمحافظات، ثم على الوحدات الفرعية التنفيذية (مراكز الشرطة والدوريات المتحركة وقوات الطوارئ الاحتياطية) التي كانت في جاهزية عالية لتنفيذ أي مهام تنسد إليها خلال وقت قياسي.

- التعاون والتنسيق والتكامل بين مختلف الوحدات والتشكيلات الأمنية والعسكرية المختلفة سواء المنتشرة في النقاط ضمن المربعات الأمنية أو الدوريات المتحركة التي تقوم برصد ومراقبة الاحياء والشوارع للتأكد من خلوها من أي مظاهر مشبوهة كالمسيارات المشخخة وغيرها.

- التعاون والتنسيق والتكامل بين مختلف الوحدات والتشكيلات الأمنية والعسكرية المختلفة سواء المنتشرة في النقاط ضمن المربعات الأمنية أو الدوريات المتحركة التي تقوم برصد ومراقبة الاحياء والشوارع للتأكد من خلوها من أي مظاهر مشبوهة كالمسيارات المشخخة وغيرها.

- الخطة الأمنية تضمنت إجراءات طارئة وسريعة للانتشار والتطويق الكامل لأي منطقة قد يحصل فيها أي حدث أو اختلال أمني بحيث يستحيل على المنفذ أو من تسول له نفسه بارتكاب جريمة للافلات أو الهروب.

- هذه الخطط تضمنت أيضاً إجراءات واحتياطات غير مرئية فعدد رجال الأمن المتخفين في وسط المواطنين لا يقلون أهمية من أولئك العسكريين المسلحين المنتشرين... فرجال الأمن السريين هم عيون الرصد وقرون الاستشعار التي ترصد التحركات والاحداث قبل وقوعها وتبلغ عنها.

- الخطة الأمنية أولت أهمية كبيرة لتأمين وحماية التجمعات العامة (ساحات الصلاة) والأماكن السياحية التي يرتادها المواطنين والأطفال والشباب مثل الحدائق العامة والمتنزهات والسواحل والملاهي.

* المحور الثاني:-

ونتناول فيه العديد من الشروط الذاتية في نجاح هذه الخطط ومن أبرزها:-

المحور الثالث:-

كثيراً من النجاحات التي حققتها الخطط الأمنية لهذا الموسم مردها إلى:

- الخبرات المهنية التراكمية التي اكتسبها رجال القوات المسلحة والأمن خلال السنوات المنصرمة من العمل الدؤوب في ظل أوضاع حرب مأساوية وشاملة ومفتوحة على مختلف جوانب حياتنا اليومية الأمر الذي حتم على أفراد القوات المسلحة والأمن تحمل المزيد من الاعباء والمعاناة والتضحيات الجسيمة وأسهمت في الوقت ذاته في اكتسابهم مهارات وخبرات نظرية وعملية في التعامل مع كل أشكال الجريمة الجنائية أو الجريمة المنظمة أو الجرائم الإرهابية أو الإختلالات والاختراقات الأمنية.. ووضحت المؤسسة ط الدفاعية الأمنية اليوم ليست كما كانت بالأمس.. ويوماً عن يوم تتكشف للرأي العام المزيد من انتصاراتها ونجاحاتها المتواصلة رغم شراسه ووحشية الحرب المعادية ضد الجنوب وتطور أدواتها ووسائلها الخشنة والناعمة والتقنية أيضاً.

- التطور التراكمي المهني التخصصي على المستوى الفردي والجماعي الذي اكتسبه أفراد المؤسسة الدفاعية والأمنية خلال الفترة الماضية، ورافقه أيضاً تطور نوعي مهم في نظم وأساليب الإدارة والتنظيم والتخطيط والتنسيق والعمل التكاملي في تنفيذ المهام.

- التطور الحاصل في نوعية وطبيعة السجاليات المهنية للأفراد، وفي وعيهم وقناعاتهم وثقافتهم ومواقفهم من القضية الجنوبية حاضرها ومستقبلها وفي مواقفهم من الحرب التي فرضت عليهم خوض غمارها دون توقف واصبحوا على دراية كاملة بأبعادها وأهدافها والقوى الممولة والحركة لها وبأساليبها وأدواتها العسكرية والإعلامية الدعائية، ووطنوا أنفسهم في مجابهتها ضمن خيارين لا ثالث لهما النصر أو الشهادة.

- الاستشعار والحس الوطني الرفيع لدى منتسبي مؤسسة الدفاع والأمن الجنوبية بمسؤوليتهم وواجباتهم الدينية والوطنية المقدسة، وهذه المسؤولية تتجلى بوضوح أكثر في مثل هذه المناسبات والاعيد الوطنية والدينية. ففي الوقت الذي يذهب كلاً إلى وجهته التي يختارها لتضام إجازة العيد مع أسرهم واحبتهم فإن أفراد القوات المسلحة والأمن يتجهون إلى حيث يقتضي الواجب الوطني وإلى حيث توجههم قيادتهم.

- جري في العادة أن يستقبل أفراد الجيش والأمن أعيادهم في مواقع الشرف والبطولة والواجب.. فقد استقبلوا عيدهم هذا بعيداً عن ذويهم واحبتهم واسرهم يقاسمون مع خنادقهم واسلحتهم واقتسى ظروف الطبيعة. أفرح هذا العيد بثبات وروح معنوية عالية في أداء واجبه الوطني المقدس ومهامهم الدفاعية والأمنية التي أضحت تمثل العناوين البارزة لاحتفالاتهم العديدة، بالجاهزية الدفاعية والأمنية القصوى، واليقظة الدائمة، والانتشار الأمني والعسكري المكثف، والاستعداد الفردي والجمعي للتضحية في سبيل الوطن، والتضام الحازم والسريع لكافة الجرائم والاعمال العدائية والتهديدات والمخاطر والتحديات الطارئة في أي زمان ومكان يحتمل وقوعها وبامتداد خارطة الوطن الجنوبي الجغرافية والاجتماعية.

- إن السعادة الحقيقية لهؤلاء الجنود تتجسد في استعدادهم واقتدارهم على حماية وتأمين أفرح واعباد الشعب من أي مكررات أو منغصات يحاول اعداء الوطن من خلالها تعكير صفوة الاحتفالات بهذه المناسبات السعيدة وهذا يتطلب منهم بذل جهوداً مضاعفة وتحمل اعباء وجهد واعمال شاقة متواصلة على مدار الساعة، ومخاطر جديده واقعية محتملة، والشئ الاجمل في هذه اللوحة الأمنية أن المواطنين يشكلون جزء من مكوناتها والونها الجميلة يستشعرون ويلدركون حجم وطبيعة الاعباء الشاقة الملقاة على كاهل الجنود الذين لن تفتقر عزيمتهم ويقضتهم ولن يتوانوا في أداء واجباتهم في ظل اقتسى الظروف ليلاً ونهاراً.





العقيد : خالد عبده محمد عبده
مدير التوجيه والعلاقات - أمن العاصمة عدن

أولاً : إقامة القوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة لتنفيذها والامتثال لنواياها، إذ لا يقوم المواطن بالأعمال المعلقة بالنظام الأمن العام ويترك فرصة مناسبة لرجال الشرطة لملاحقة أولئك الذين يخلون بالأنظمة ويعملون بها ولا يحترمون القانون، لأنه كلما مر من وقت جهد وكثافة رجال الشرطة لملاحقة غير المتقربين، نجد أن المواطنين الذين اطمئنا على القوانين والأنظمة الرسمية قد أسهموا مع رجال الشرطة في تحقيق الأهداف الأمنية بصورة إيجابية.

ثانياً: التبليغ عن الجرائم وتقديم البلاغات والشكاوى من الحقوق التي يباحها القانون للإجراءات، لأن ذلك يساعد على كشف الجرائم ويسهل معاقبة مرتكبيها ويحافظ النظام والأمن العام، كما يساعد الشرطة في تحقيق أهدافها في حماية الأرواح والأموال والأعراض ومكافحة الجريمة في مهنها ومنعها قبل وقوعها والتوخي من شورها، كما لا يجب أن يتهاون المواطنون في عدم الإبلاغ عن جرائم تعرضوا لها فعلا تحت تأثير الخوف من عواقب غير حميدة قد يتعرضوا لها إذا ما أبلغوا عن تلك الجرائم.

ثالثاً: المساعدة في القبض على الجناة وخاصة عندما يقع أمامه جرم مشهود، ولا يوجد أحد من رجال الشرطة، ويستطيع باسكتياته الجسدية والفتية إلقاء القبض على مرتكب هذا الجرم يسارع الامتداد الذي يلحقه بالاطمئنان بأقرب مركز شرطة أو دورية وتسليمه إليها مع الإفادة بشهادته حول ما شاهد.

رابعاً: يساعد رجال الشرطة على ضبط الجريمة والتوصل إلى معرفة مرتكبيها وتقديمها للمحاكمة، فإنه يقع على عاتق المواطنين واجب ديني وقانوني في عدم كتمان الشهادة، لأنه في غير ذلك بعدم الإذلاء بالشهادة يؤدي في أغلب الحالات إلى ميعاقب كثيرًا من الجرائم وعدم تمكن الجهات المختصة من تحقيق العدالة فيها أو قد يؤدي إلى تبرئة المجرم معاقبة البريء. ختاماً نجد من هذا المنطلق أنه يجب أن يدرك المواطن أن أهمية الدور الذي يؤديه بشهادته في تحقيق أهداف الشرطة وزيادة فعاليتها في الصرب على أيدي المجرمين الذين يشكون خطراً على الأمن العام.

تعميق التعاون بين الشرطة و المواطنين للوقاية من الجريمة

كما إنه لا بد من إنتاج حلقات ومسلسلات تلفزيونية من شأنها توضح كيفية تعاون المواطن مع رجال الشرطة ومدى الأثر التي ستترتب على ذلك من خلال حوار وسيناريو مدروسين، بحيث يكون العرض مقنعاً ولا يوحي بأنه عمل شعائي فقط أو توجيهي تلقيني.

ولا شك إقامة المحاضرات في مختلف المناسبات على طلبة الجامعات والمدارس وإعطاء اللجان المجتمعية لتبصر المواطنين بما ينبغي عليه سلوك الأفراد في المجتمع وتقع على عاتقهم واجبات في سبيل التعاون مع رجال الأمن لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع... يأتي دور الإعلام الأمني بصورة مدروسة مما يسهم كثيراً في توضيح اللبس والغموض لدى المواطنين تجاه هذا العمل الأمني.

الأمر الذي يدفعهم إلى الإدراك والفهم الواضح لسياسات وبرامج إجراءات الشرطة، مما يساعد الكثير من المواطنين على الاقتراب من التعاون والثقة برجال الشرطة وإجراءاتهم والإسهام الفعال في تحقيق أهداف الشرطة والسعي إلى الالتزام بالقوانين والأنظمة وإتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الجريمة، حيث من المعروف أن الإنسان بطبيعته عدواً لما يجهل فهو لا يتقبل بسهولة التصرفات المحاطة بالسرية والكتمان، لذا تجد كثير من المسخط والتشكيك وعدم الثقة بالشرطة نتيجة سوء الفهم ونقص المعلومات الحقيقية وسرعان ما تتحول إلى فهم وثقة وصدقة وإحترام، كلما زادت معرفة أفراد المجتمع بالشرطة وأهدافها والظروف العملية والموضوعية التي تحيط بها، وبالتالي سرعان ما يحل التعاون الإيجابية محل الجفاء والسلبية إذ يتفهم كل طرف منهما وجهة نظر الطرف الآخر والتي تتركز بالآتي:

إن تعميق التعاون بين الشرطة والمواطنين للوقاية من الجريمة من حيث اعتماد وسائل تنمية الوعي الأمني لدى المواطنين بغية تحقيق أهداف الشرطة، حيث يلعب الإعلام الأمني دوراً بارزاً في مجال تعميق ذلك التعاون بينهما لمكافحة الجريمة والحد منها من خلال التوعية بأهم الحقائق التي ترسخ في أذهان المواطنين بالإضافة للسعي إلى الإتراف بالقوانين والأنظمة وإتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الجريمة.

إذ أن كل مواطن ملزم بعمل قدر استطاعته على منع إرتكاب الجريمة وضبطها بعد وقوعها، فليس معنى إيجاد جهاز داخل الدولة ورفع الإلتزام نهائياً عن كامل المواطن، إنما يعني أن الشرطة تحمل العبء الأكبر بحكم التعاون ويبقى المواطن ملتزم من الناحية الأدبية، بحيث ينتهز أي فرصة يستطيع من خلالها العمل على منع إرتكاب الجرائم أو ضبطها بعد وقوعها وعلى هذا الأساس تستطيع وسائل الاعلام أن توعي المواطن بما يجب عليه من الإتراف تجاه الأجهزة الأمنية كإشراك المواطنين في دراسة قضايا الأحداث الأمنية المختلفة وإقتراح الوسائل اللازمة للتغلب عليها وتنظيم وسائل الاتصال المباشر بين كبار المسؤولين عن الأمن وبين عامة الشعب لاستطلاع رأيهم في المشكلات الأمنية بعيداً عن الأطر الرسمي وإقتراح الوسائل التي تكفل القضاء على هذه المشاكل وإقامة الندوات واستدعاء المواطنين والباحثين إليها للتدريس وتبادل الآراء فيما يخص المجتمع.

ومما لا شك فيه بأن إدرات مثل هكذا مناقشات في مثل هذه الندوات، ستزيد من فهم المواطنين لمشكلات الأمن ومن تقديرهم للمهام التي ينهض بها رجال الشرطة، بالإضافة إلى اطلاع المواطنين على أهداف الشرطة والاقتراف بالإسهام مع رجال الشرطة في تحقيق تلك الأهداف.

الضالعم..

بين الإعلام المتوحش والظلال السوداء

بينما ينهش أهلها العوز والجوع، يصورها الاعلام المعادي اليومي وكأنها صادرت كل شي في الطبيعة ولم يبق جرح أو شجر أو قفرة في بحر.

وبينما القيادات الشمالية مجتمعة تعتبرها خط الدفاع الأول عن " الانفصال " و خزان بشرى من الأعداء الانفصاليين" وفي مقدمة المناطق التي عليها أن تدفع الثمن غالياً، تعتبرها قيادات جنوبية مجرد أرض للتضحيات فقط ومنطقة مضمونة حتى لو أُنكبت وتآكلت من داخلها، وبينما خصوم الجنوب من خارجها ومن داخله يعتبرون اسقاط الضالع ضرورة لنجاح مشاريعهم، يعيد بعض رفاق مسيرتها تسويق الإساءات التي تتعرض لها بصورة يومية تقريباً.

وهكذا تعيش الضالع مفرقات مؤلمة وخطرة، وعليها أن تجارب وأن تدافع وعليها كذلك أن تتحمل كل قضايا التاريخ وكل أزمات الحاضر.. فما أكثر الرجال ومأقيل الحميلة. إن ما يُحكى عنها ويكتُتب، يترك انطباع عند المتابع بأنها تسببت في كل شي: فهي وحدها ترزعت الجنوب واخترعت الاشتراكية وترأسدت دولته وحكوماته، ثم وضعت المسرحية الخيمائية لمفردة الوحدة ومفاهيمها وفتحتها بالسولفان الحراري لكي لا تتلوث بأصابع المتقربين بقراءة التاريخ... ووحدها أشعلت الحروب مؤخرًا وأغفلت الدروب وابتلعت الثروات وصادرت الموارد وأطفأت الأنوار... وكذلك هي وحدها الضالع قوية لولاها لاستقام اليمن والجنوب والشريعة وتناوبت الفضول وبدء وسلام.



د. أحمد عبد الاله

هناك شهداء كثيرون في السنيان وهناك أبطال ورجال قادة خفيين عادوا إلى منازلهم، ويجاهدون من أجل لقمة العيش والبقاء، وهناك قبايل من تزهزت بطولتهم في لون الهوى وجولهم بأن من ينشر فضائله السوداء ويكفلهم أو يخلق رصاصة طيش سراً أو جيرا في غير محلها لا يقل خطورة عن أولئك الغزاة بل أكثر خطر.. ناهيك عن أن يضل السبيل بصورة تضر بسعة منطقتهم وتضيئه بلادهم، أولئك لا يُسبون عنها في الضلع وتاريخها وصفات أهلها.

التفاصيل لتفهمنا نحن البعيدين وما نفهمه جيداً أن جهات الضالع ما تزال مشتعلة ولم تهدأ رغم الهدنات وكلام الساسة والمبعوثين وما يزال الأبطال كعاقبتهم يشكون سراً منيعاً، لكن منطقة الضالع من داخلها منسية بالمطلق وغير محمية وكان عليها أن تقوم بدور واحد: التضحية اللانهائية دون أن يمسها نصيب ولو منضيل من الحياة، وفي المقال يتحمل أهلها نتائج التعينة الإعلامية ومحاربة زرع صورة سودوية عنها في اللاوعي الاجتماعي.

هناك أيضاً أقوى خارجية (شقيقة) تستثمر في الضالع وفي قدراتها على التضحية لتصبح "مركزاً بديلاً" من خلال محاولة تشلته كيان ديموغرافي بوعي لا يشبه تاريخها.. وحقن المجتمع بفكر تحاربه هي في بلادها وتصدره ليأخذ الأجيال بعيداً عن جذورها وثقافتهم، وهذا يسرى على مناطق مختلفة في الجنوب

لهذا نعتنق الحذر من الحالة العلمية التي تعني بالتحديد التدرج نحو الجهول.. فقد يضع الشعب في طريق البحث عن دولة.

ذلك هو الإعلام الشعبي المتحضر من أي قيود، يصوغ كل يوم خبر وقضية.. ولو بأيدي صانعيه لفعلا أكثر مما سبق لولا أن كذباتهم اليومية تأتي في سياق تداعيات حرب معروف من راكح أسبائها ومن يتحكم في مساراتها ومن يمتلك مقدرات ومصادر البلد الذي تدور فيه رحاها.

أما الضالع الحقيقية فقد أهدت لجميع الانتصار الأول في الحرب ثم ذهبت مع الريح والنسيان، يسودها الفقر والظلام بصورة لا تشبهها أي من المناطق الشقيقة والرفيقة والصلديقة.. فاسمها الرائج الذي يصدره الإعلام الخصم يسمح بأن تموت دون أن يكتشر أحد.

تضاعف شقاؤها وتعمق مع الوقت.. ومن لم يمت من أهلها جانعاً يمكنه أن يموت مقهوراً منكسراً.. إن هو استذكر ليبل البطولات حين تنادي شبايلها من كل جهة، وكان شرف الدفاع عن الارض هو المشترك وتحقيق النصر هو الهدف الأسمى.. ولم يفلتت أحد حينها إلى لون الزيت أو الرتبة أو المسميات والألقاب.

الإخوان والحوثي والقاعدة ما هو أبعد من الجنوب..



صالح شائف

منذ إعلان مجلس القيادة الرئاسي وحتى اليوم لم يلمس الناس أية مؤشرات حقيقية وجدية تتعلق بأحد أهم وأخطر مهماته الرئيسية العاجلة وأكثرها إلحاحاً؛ والمتمثلة بنقل القوات المرابطة في وادي حضرموت والمهرة وغيرها وفقاً لإتفاق ومشاورات الرياض؛ وإعادة تموضعها وحشدتها في جبهات المواجهة مع مليشيات الحوثي إستعداداً للحسم العسكري معها؛ إن لم تنجح للسلم وهو أمر مستبعد بالنظر (للتراخي القائم) ووفقاً لما نص عليه قرار نقل السلطة من الرئيس هادي للمجلس القيادي وهو قرار واضح وصريح لا غموض فيه؛ أم أن الوقت لتنفيذ هذه المهمة الوطنية قد يستغرق أشهر أخرى وربما سنوات ولحسابات خاصة عند بعض أعضاء مجلس القيادة الرئاسي نجعل أهدافها!!.

وكما يبدو لنا على الأقل بأن الأمور تسير باتجاه البحث عن فرص السلام (الغائب) عبر الهدن المتتالية ومناشادات سلطات الانقلاب المذلة بفتح الممرات والطرق المغلقة في تعز وغير تعز وهي كثيرة؛ وهي المهمة التي تتبناها الأمم المتحدة عبر ممثلها هانس جرونلبرج وتوافق عليها كالعادة السلطات الشرعية دون تردد وبلا شروط مقابلة؛ حتى وإن وضعت مثل هذه الشروط فهي ترفض من قبل الإقليميين وبحجج وذرائع مختلفة؛ وهذا ما يتماشى مع رغبات وشروط وأهداف الإقليميين الذين أستغلوا كل الهدن السابقة لصانحهم تماماً والشواهد على ذلك كثيرة؛ بل ولم يلتزموا بمضمون ومقتضيات الهدن المعلنة وأستمرت خروقاتهم وعلى نحو يومي؛ ناهيك عن إستغلال الوقت لإعادة تنظيم صفوف مليشياتهم وتعبئة قواهم إستعداداً لمواصلة الحرب وبقوة وزخم أكبر؛ وفتح جبهات جديدة بالتعاون والتنسيق والتخادم المتبادل مع تنظيم الإخوان الإرهابي وبقية المنظمات الإرهابية .

إن بقاء الأمور على ما هي عليه وعدم التحرك الجدي والسريع من جانب مجلس القيادة الرئاسي باتجاه حشد وتنظيم القوات على مسرح العمليات وفي مختلف الجبهات؛ فإن مواجهات عسكرية قادمة وقد تكون مفاجئة زماناً ومكاناً من جانب المليشيات لأمر وارد وبقوة؛ ويبدو بأن الجنوب ستكون ساحتها الرئيسية إن لم يتم الإستعداد الكافي واليقظة العالية من قبل القوات المسلحة الجنوبية الباسلة وأجهزة الأمن الجنوبية المختلفة؛ والمدعوة لرفع يقظتها وأخذ كل التدابير والإحتياطات اللازمة لمواجهة كل أشكال الأعمال الإرهابية في العاصمة عدن وغيرها؛ ورصد وتتبع كل البؤر الإرهابية والأماكن المحتملة لتواجد الخلايا الكامنة (النائمة) والمكلفة بالتحرك وحسب الطلب؛ وهو ما نثق به ونقدره لكل أجهزة الأمن الجنوبية التي أثبتت جدارتها رغم شحّة وتواضع إمكانياتها المتاحة .

الملاحظ ان التنظيم الدولي لجماعة الإخوان والتنظيمات الإرهابية التي تتحرك في مجرته واتجاهاته، تترك المناطق التي يتجه نحوها او يسيطر عليها المشروع الإيراني عبر مليشياته في اليمن وسوريا والعراق .. الخ ، وهذا ما يعزز حقيقة تبادل الأدوار بين جماعة الإخوان وإيران وفي اطار استراتيجية مشتركة تهدف الى إحاطة منطقة دول الخليج العربي ومصر بحزام من المهددات الأمنية.

في اليمن ، اتخذت المليشيات الإخوانية والوحدات العسكرية الموالية لها والبالغ قوامها ما يعادل فيلق عسكري وجهة معركتها نحو الجنوب المحرر عندما سيطرت المليشيات الحوثية المدعومة من إيران على كامل محافظة حجة المحاذية للحدود السعودية، ورفضت تحريك قواتها من وادي وصحراء حضرموت وشبوة عقب سيطرة المليشيات الحوثية على محافظة الجوف واقتربها من مدينة مأرب عملت عبر " حزب الاصلاح " جناحها المسيطر على الحكومة الشرعية على إيقاف هزائم الحوثي في الساحل الغربي عبر اتفاقية استوكهولم وفتحت له مارتون تقدم وسيطرة نحو الشرق اليمني المواجه للحدود السعودية .

مكاسب القاعدة .. الاحتفاظ بالارض والحفاظ على عناصرها

الثابت ان صعود الجماعات المتطرفة والعناصر الإرهابية من القاعدة و داعش يرتبط بصورة مباشرة بتطبيع الأجندات الإيرانية واطراف اقليمية تقف وراء المشروع الاخواني وكتيبتة لتطور مستوى لعب الادوار بين الادوات المنفذة كميليشيات الحوثي والإخوان في اليمن . وبالتالي فإن قدرة هذه الادوات على إعادة تدوير التنظيمات الإرهابية وتشكيلها والمزاوجة بين اهدافها، يكون بإرضائها من خلال التمويل والايواء و الاحتفاظ بالارض التي تتحرك فيها في الجنوب والحفاظ على عناصرها من ضربات التحالف الدولي والعربي والقوات المسلحة الجنوبية ، ومن المهم الإشارة الى ان القدرة الكلية لمثلث القاعدة داعش وجماعة الإخوان ومليشيات الحوثي تكسر حتى الآن في استراتيجية تقديم اولوية " الحرب على اقرب الاعداء " في ساحة معركة تتعدى المسرح العملياتي للجنوب واليمن ، وبالطبع يمثل المجلس الانتقالي الجنوبي وقواته المسلحة العدو للهدد لها واقرّب اعدائها على جغرافيا المواجهة .

هذه الاستراتيجية تقوم على فكره انه ليس من الممكن إيجاد حزام اخواني إيراني ناري حول الحد الجنوبي لدول الخليج العربي من غير إحباط وافشال المجلس الانتقالي الجنوبي من تحقيق هدفه ومشروع فك الارتباط بين الجنوب والشمال، ولهذا السبب اتفق الخطاب السياسي والاعلامي الحوثي والإخواني في وصف اتفاق الرياض بالمؤامرة على ما يسمونها بالسيادة الوطنية.

وفي المجل يمكننا القول ان استكمال تنفيذ اتفاق الرياض وخاصة شقه العسكري او دعم القوات المسلحة الجنوبية لبسط السيطرة على وادي وصحراء حضرموت والمهرة ووضع كافة محافظات شرق الجنوب منها محافظة شبوة تحت سيطرة قوات النخب الجنوبية خطوة هامة ورئيسية لمستقبل أمن واستقرار منطقة شبه الجزيرة العربية بالكامل. ذلك ان القوات والمليشيات المسلحة المتواجدة هناك ذات ولاء مزدوج لجماعة الإخوان والحوثي ، عوضا عن كون وجودها يمثل تخندق هام للاجندات الخمينية الإخوانية المعادية للمملكة العربية السعودية، وتموضع جيد للتنظيمات الإرهابية ومخزن سلاح لها ومحطة إرتباط مع شبكات التهريب للسلاح والمقاتلين.

في يوليو عام 2016م صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قائلاً: " العراق اليوم هو بمثابة جامعة هارفارد للإرهاب، فإذا أردت أن تكون إرهابياً فعليك الذهاب إلى العراق " أثار هذا التصريح نقداً ساخطاً في الصحافة العراقية المدعومة من إيران والناطقة باسم جماعة الإخوان ، فيما تعاضت معه الصحافة الأمريكية من زاويتين ، النقد الساخر والتأميل التاريخي للإرهاب في منطقة الشرق الاوسط ووفقاً لذلك كان على ترامب القول : (العراق اليوم أشبه بجماعة الإيمان في اليمن، فإذا أردت أن تكون إرهابياً فعليك الذهاب إلى العراق) منذ البدايات الأولى لظهور الجريمة الإرهابية المنظمة وتشكيل تحالف دولي لمكافحة الإرهاب ، كانت اليمن في صدارة بلدان النشأة والرافد الفكري وكان الجنوب اول ضحايا الارهاب ، ولعبت جماعة الايمان الاخوانية وكذا المعاهد العلمية التابعة لفرع التنظيم باليمن اكااديمية ومدارس التنشئة والتغذية الفكرية للإرهاب، مع ذلك بقيت بين حاجة نظام صنعاء وحكومات عفاش لإضعاف الجنوب وغزوه وضرب أمنه واستقراره وبين اخراجها من المواقف الدولية.

في 2001 وبعد أحداث 11 سبتمبر الإرهابية أغلقت الحكومة اليمنية جامعة الإيمان مؤقتاً وطلبت من رئيسها عبدالمجيد الزنداني الذي صنفته الولايات المتحدة فيما بعد بأخطر الداعمين للإرهاب ترحيل 500 طالب أجنبي كانوا يدرسون فيها، وتجنبنا من اي اخراج قد يتعرض له حكومة صنعاء في اطار الحرب الدولية على الإرهاب. وفي مايو 2002 م أعلنت الحكومة اليمنية وضع المعاهد العلمية التابعة لجماعة الإخوان تحت اشرافها مالياً وإدارياً ، لكن سيطرة جماعة الإخوان ظل مستمراً على قطاع التعليم نظراً لسيطرتها على الأجهزة الاستخباراتية ونصف التشكيلات العسكرية، ولهذا السبب اعادت جامعة الإيمان نشاطها وتصديرها للناصنر القيادية المتطرفة الى الداخل والخارج ، ومع ظهور الحراك الجنوبي السلمي التحرري في الجنوب اسند نظام صنعاء مرة أخرى مهمة تصدير وإدارة الارهاب الى حزب الاصلاح الاخواني ومن خلال كوادره التي تخرجت من جامعة الإيمان وصارت قيادات عسكرية في الجيش اليمني امرءا في تنظيم القاعدة الإرهابي.

إمكانية ردع الأدوات

في العراق كما في اليمن شكل التطرف الایدیولوجی الديني بشقيه الاخواني والشيعي الخميني المصدر والرافد المادي والفكري للإرهاب الذي وظف سياسيا في الماضي والحاضر ضد الجنوب وضد امن واستقرار منطقة دول الخليج العربي ، وتأسيسا على ذلك وعلى ضوء الحقائق والبراهين الدالة على التخادم والتكامل القائم بين مليشيات الحوثي المدعومة من إيران والمليشيات الإخوانية المدعومة من تركيا فإن مضاعفة دول التحالف العربي دعمها المادي واللوجستي للقوات المسلحة الجنوبية في معركتها مع التنظيمات الإرهابية والمليشيات الإخوانية الحوثية الريدفة لها ، سوف ينعكس سلبا على مستقبل تمويل ونشاط هذه العناصر الإرهابية ، والاهم سيؤدي الى أسوأ واحباط اطراف اقليمية من جدوى استخدام المليشيات الدينية اليمنية في تهديد امن دول الخليج العربي واستنزاف قدراتها وامكانياتها العسكرية والمادية وجرها الى مستنقع اليمن الفريق بويلات إيران والتنظيم الدولي للإخوان.

إستراتيجية التكامل وتبادل الأدوار

في اطار الخارطة الجغرافية والسياسية والعسكرية لجماعة الإخوان تتحرك التنظيمات الارهابية وتجذب لبقائها ضمانات ونمو، ليس فقط في الجنوب بل وفي المنطقة برمتها ، في هذا السياق تأتي أهمية عدد من المواقع الإستراتيجية التي يحاول تنظيمي داعش والقاعدة التمدد اليها و تتمثل في الجنوب (حضرموت وشبوة والمهرة وأبين) والصومال (الشمال) والسودان (غرب) ومصر (سيناء والصعيد) وليبيا (الجنوب والغرب) ومنها الى شمال وغرب افريقيا وفي سوريا (الشمال والغرب) وسوف تحتل ليبيا مكانة خاصة في استراتيجية "البقاء والتمدد" التي يقوم عليها داعش.